دور الجزائر في تحرير الرهائن الأمريكيين بطهران

الدكتور الجيلالي شقرون
بقسم التاريخ – جامعة الجيلالي ليابس

أثر تدخل الجزائر في تحرير الرهائن الأمريكيين بطهران على العلاقات الجزائرية الأمريكية. وظلت الولايات المتحدة الأمريكية تراقب عن كثب ما يحدث بالجزائر، وخاصة مع مجيء الرئيس الجديد الشاذلي بن جديد، الذي ظهرت في عهده بارقة أمل في تحسن العلاقات بين البلدين. وبدأت تتأكد تلك البارقة عندما لعبت الجزائر دورا أساسيا في إطلاق سراح الرهائن الأمريكيين(1) الذين تم احتجازهم بالسفارة الأمريكية بطهران –إيران –. وتعود خلفيات هذه القضية إلى شهر نوفمبر عام 1978 حيث طفت على الساحة السياسية الإيرانية مؤشرات تدل على أن إمبراطورية آل بهلوي) في إيران تعيش أيّامها الأخيرة، بعد مظاهر السخط الشعبي التي عمت البلاد من أقصاها إلى أدناها مما سبب قلقا شديدا لصانع القرار الأمريكي، والذي كان يرى في نظام الشاه أحد الدعائم القوية القليلة التي يعتمد عليها في تنفيذ سياسته الشرق- أوسطية وذلك فضلا عما تزود به إيران الغرب الصناعي من بترول، وما تشكله من منطقة عازلة بين الاتحاد السوفياتي ومنطقة الخليج ذات الأهمية الإستراتيجية البالغة للولايات المتحدة وحلفائها. ومن ثم لم تألُ الإدارة الأمريكية جهدا في تقديم النصح للشاه محمد رضا بهلوي *وحثّه على القيام بإصلاحات حقيقية سريعة، وتكوين حكومة ائتلافية تصم بعض عناصر المعارضة المعتدلة في إيران قبل فوات الأوان. بيد أن الشاه ظل متشبثا بأمل زائف في أن تهب الولايات المتحدة لنجدته دون أن يبذل جهدا حقيقيا من أجل إجراء الإصلاح السياسي المطلوب بل كان العكس الصحيح، حيث وقف بعتاد غريب في وجه اشتراك العناصر المعتدلة في الحكم، مما زاد من التفاف وتكتل الشعب الإيراني حول الإمام آية الله الخميني *ألد خصوم الشاه، وأشدهم جهرا بمعارضته والتنديد بسياساته، وتحريض الشعب الإيراني على الثورة ضده من منفاه الاختياري في باريس.

ويعود سبب احتجاز الرهائن الأمريكيين إلى وفاة الرئيس هواري بومدين، حيث نقل التلفزيون الإيراني مراسيم التشييع وشاهد الطلبة من حرس الثورة الإسلامية مهدي باذرجان رئيس الوزراء، وإبراهيم يازدي وزير الخارجية يصافحان زبغتيو بريجينسكي *مستشار الرئيس كارتر للأمن القومي ويتبادلان معه الحديث. فساورت الطلبة الشكوك في حقيقة توجهات المسؤولين الكبيرين في بلدهما، واعتقدوا بمولاتهما للغرب، وراودتهم المخاوف من إيران إلى سياستها التقليدية السائرة في ركاب السياسة الأمريكية والخاضعة لسيطرتها بما يهدد بانحراف الثورة الإيرانية عن مسارها .ومن ثم توجهوا إلى آية الله قويني. من أصفياء الخوميني – وتناقشوا معه في الأمر، واتفقوا على مهاجمة السفارة الأمريكية حتى تتضح المواقف.

وكان اعتقاد هؤلاء الطلبة في بداية الأمر أن احتلالهم للسفارة الأمريكية لن يدوم إلاّ أياما قليلة، ولكنّهم وجدوا أنفسهم فجأة وقد أصبحوا أبطالا قوميين، وقد تم ذلك يوم 04نوفمبر 1979. ودامت هذه الأزمة الإيرانية الأمريكية 444 يوما، رغم محاولات الولايات المتحدة في إنقاذ الرهائن -تعليمة (Delta)- والتي باءت بالفشل(2).

وفي الوقت الذي تم فيه الاستيلاء على السفارة الأمريكية بطهران كان القائم بالأعمال الأمريكي بروس ليتغن (B.L) مع وزير الخارجية الإيراني الدكتور إبراهيم يزدي يبحث معه حول المحادثات التي تمت بنية وبين بريجينسكي (Brejeneski) رئيس الأمن القومي في الجزائر العلاقات بين الولايات المتحدة وإيران.

اتخذت الولايات المتحدة الأمريكية عدة تدابير أمام هذه الأزمة فكانت كالتالي(3):

1- تحرك الأسطول الأمريكي إلى المياه القريبة من الساحل الإيراني
2- التهديد باحتلال آبار النفط.
3- تجميد أرصدة إيران البالغة وملايير دولار في البنوك الأمريكية.
4- شن الحملات الإعلامية ضد النظام الحاكم في إيران.

5- تقديم الاقتراح إلى السوق الأوربية المشتركة بالمقاطعة الاقتصادية ووقف معاملتهم التجارية مع إيران.

وبسبب هذه الأزمة أدركت أمريكا أن أخطارا كثيرة بدأت تحدق بها، وكان لزاما عليها أن تتدارك الأمر. فبدأ الحديث عن نظرية كارتر الداعية لإنشاء قوات التدخل السريع أو ما يسمى (Rapid Deployment Force) كبعد إضافي للسياسة الخارجية الأمريكية. وتهدف نظرية كارتر إلى إنشاء قواعد في شرق أفريقيا(الصومال، كينيا، جزر المحيط الهندي)، والشرق العربي (مصر-عمان-البحرين...الخ) وتقوم هذه النظرية على مبدأ التدخل الأحادي لحماية صفوف النفط والممرات البحرية(4).

وقد لعبت الجزائر دورا بارزا في حل هذه الأزمة التي استعصت على الولايات المتحدة، وأرسلت محمد الصديق بن يحي* وسيطا بين إيران والولايات المتحدة لتحرير الرهائن الأمريكيين المحتجزين بطهران(5). كما لعب رضا مالك* دورا في هذه القضية عندما كان سفيرا للجزائر بواشنطن ونجحت الدبلوماسية الجزائرية على الصعيد الدولي في تحريرهم بعد عدة جولات من المحادثات مع القيادة الإيرانية والمحتجزين. مع الإشارات أن إدارة جيمي كارتر بذلت كل الوسائل والوساطات من دول قريبة لإيران، ومنظمات دولية وإقليمية لإنهاء مسألة الرهائن. وفي مسعى يائس لإدارة كارتر وهي في سنة الانتخابات الرئاسية عام 1980، وقد وجد منافسه رولند ريغن (Ronald Regan)* من الحزب الجمهوري هذه القضية ورقة ضاغطة في عدم إدارة كارتر على حلها.

وما يمكن قوله هنا أن الجزائر وجدت نفسها في اختيار جديد على مستويات ثلاث:

1- مجيء الرئيس بن جديد على هرم السلطة في أوج الأزمة العربية حول قضية السادات مع إسرائيل .

2- كانت الجزائر محط الأنظار بشأن موقفها مما يجري على الساحة العربية والدولية.لاسيما النزاع الأمريكي –الإيراني، وتدخلها في مسألة الرهائن.

3- كان عليها تأكيد وإبراز موقفها حيال موضوع النظام العالمي الجديد خاصة بعد تألق دورها أثناء حكم بومدين(6).

تمكن أهمية الأزمة الإيرانية –الأمريكية بالنسبة للجزائر كونها امتحانا قاسيا للقدرات الدبلوماسية للبلاد في التعامل مع مشكلة دولية يمثل أصحابها أقصى درجات التضاد والعداوة سياسيا وعقائديا. كما تمثل حرجا كبيرا للجزائر التي عرفت براديكالية مواقفها إزاء السياسة الخارجية الأمريكية من 1962 إلى 1978.لكن نظرا للطابع القيادي الذي أظهرته جزائر بومدين في المنظمات والمحافل والمؤتمرات الدولية فإن سمعة البلاد مرهونة بمسار الأزمة الجديدة في صون رصيدها السياسي الدولي. وكانت حياة 52 دبلوماسي أمريكي من جهة، وودائع مالية إيرانية تتكون من ملايير الدولارات في بنوك أمريكا من جهة أخرى، كلها مغلقة بنتائج الوساطة الجزائرية . إن الفشل في هذه الحالة كان يعني نهاية الرهائن، وضياع الودائع البنكية والأخطر في كل هذا تلطيخ سمعة الجزائر دوليا(7).

ولذلك صرح الرئيس الجزائري بن جديد يقوله:" ...وهناك مشكل إنساني موجود بين إيران وأمريكا هو مشكل الرهائن. وكلا الطرفين يطلب منا المساهمة في حل هذه القضية فهل كان يمكن أن نرفض؟ لكن الجزائر ليست في حاجة إلى شهادة حسن سيرة من أحد. وهي تدرك جيدا التزاماتها العربية والإسلامية والدولية"(8). وتواصلت عملية المحادثات المرطونية متخدة من العاصمة الجزائرية مركزا لها ما بين 20 نوفمبر 1980 إلى غاية 19 جانفي 1981 والتوصل إلى توقيع اتفاق الجزائر*. وتأكيدا على نجاح مهمة الدبلوماسية الجزائرية، فقد أشرف الجزائريون بأنفسهم على استلام الرهائن من طهران والتكفل بإعادة الأموال الإيرانية التي حددت بثمانية ملايير دولار من الولايات المتحدة عبر البنك المركزي الجزائري.

وهكذا تمكنت الجزائر من كسر جدا ر مساندة الدول الغربية بتدخلها في تحرير الرهائن تأكيدا لمبدأ التعاون وحسن الجوار بين الأمم. وتهاطلت عليها الاعترافات والتهاني من دول العالم وعلى رأسها الولايات المتحدة التي أكدت إدارتها بقوة وحنكة الدبلوماسية الجزائرية. وكان هذا بداية تقارب جديد بين الدولتين إذ ولأول مرة قبلت الإدارة الأمريكية ببيع الجزائر، طائرة من نوع 130-) والعديد من المعدات العسكرية(9).

وتم تكوين ضباط جزائريين في الولايات المتحدة الأمريكية وقدمت طلبا للحصول على مقنبلات F16، إلاّ أنّ الولايات المتحدة رفضت لكون الجزائر سبق لها وأن قدمت طلبا مماثلا للاتحاد السوفياتي للحصول على طائرات Mig29 وذلك تجنبا لتمويل سباق تسلح يؤجج المنطقة ويصعد المغرب الحليف .

وكردّ للجميل باعت الولايات المتحدة للجزائر فيلم دلاس(dallas) ليتم عرضه على شاشات التلفزيون الجزائرية، والذي كان بمثابة الاتصال الثقافي الأمريكي- الجزائري. ولعب هذا الفيلم دورا كبيرا في عملية زرع الحلم الأمريكي في المخيال الجزائري(10)، واصطباغ الحياة الأمريكية في حياة الجزائريين. ولذلك رأت الإدارة الأمريكية أن الجزائر ستتخلى عن النهج الاشتراكي مستقبلا. ولو حدث هذا فعلا فإن الولايات المتحدة ستعمل على السيطرة على كامل شمال إفريقيا، وهو ما كانت تسعى إليه من قبل، أو يمكن القول الحلم الذي كان يراودها.

وقد سايرت إدارة الشاذلي بن جديد قضايا دولية شائكة زادت من تعكير صفو العلاقات الدولية بين أعضاء المجتمع الدولي، حيث غزت الإتحاد السوفياتي أفغانستان سنة 1979، وتطورت القضية الفلسطينية خاصة بعد اتفاقية كامب-ديفيد سنة 1978 إلا أنها تخلفت إلى وقت آخر بسبب تحول اهتمام كارتر للأزمة الإيرانية وتصلب موقف مناحم بيغن بحكم تعزيز وضعه بعد أن حّيد القوة المصرية .وتجدر الإشارة هنا إلى تصلب موقف الجزائر بنصرة القضية الفلسطينية والوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني، وعبر الرئيس بن جديد عن رفضه لاتفاقية كامب ديفيد بقوله:" إن الجزائر ضد سياسة الانهزام والحلول الجزئية"(11). ثم ندد بن جديد بسياسة "النظام المصري الذي حاول تعزيز علاقاته بالإمبريالية الدولية أن يكون وصيا على الشعب الفلسطيني"(12).

نلاحظ هنا استمرار المنهج البومدييني في الموقف الجزائري من مبادرات السلام الدولية .وكذلك وجد قضية النظام الاقتصادي الجديد الذي نادي به سلفه الرئيس بومدين .ويلاحظ تعارض الموقف الأمريكي مع الموقف الجزائري على طول الخط. ولم تكن الولايات المتحدة لتقبل بسهولة تغيير نظام أنشأته بنفسها، وضمنت من خلاله مصلحتها طوال فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية، بل إنه كان على العكس العامل الأساسي لتفوق المعسكر الغربي. فالمساس به يعني مساس بالأمن والاستقرار الدوليين.

كان موقف الجزائر من مسالة تغيير النظام الاقتصادي العالمي الذي نادى به بومدين وأعلن عنه في مؤتمر 1973 لحركة عدم الانحياز المنعقد في الجزائر، فإنها اقترحت في سبتمبر 1979 توجيه الجهود لإرساء مؤتمر لحوار عالمي.(Global Négociations Conférence) خلال اجتماع القمة السادسة لدول عدم الانحياز المنعقد في هافانا- كوبا- وكان الغرض من المؤتمر إيجاد هيئة كمرحلة وسطية لمواصلة العمل من أجل تحيق نظام عالمي جديد. وقد صادقت الجمعية العامة للأمم المتحدة في جمعيتها الرابعة والثلاثين ديسمبر. (ويلاحظ أن اهتمامات مؤتمر الحوار العالمي تمحورت حول أربعة مواضيع هي التجارة العالمية، الطاقة، القضايا المالية –قروض، ديون، مساعدات –نقل التكنولوجيا. وفي ظل انسداد أفق الحوار شمال – جنوب، تشكلت لجنة برانت(Brandt Commission) المتكونة من رؤساء دول وحكومات لتسهيل العقبات، إلا أن هذه اللّجنة لم تفلح في الحصول على دعم دولي.فقامت اللجنة بتنظيم مؤتمر قمة كانكون(المكسيك) في أكتوبر 1981 الذي ركز على مشكلة اتساع هوة الفقر باتجاه دول الجنوب جراء تراكم ديونها لدى الدول الغنية، وسياسة الحواجز الضريبية الغربية المفرطة.أما معارضوه مثل مندوب الولايات المتحدة فاعتبروا برنامجه ذو طابع راديكالي(13).

أما قضية الصحراء الغربية فسجلت بقاء إدارة بن جديد على موقفها السالف المتمثل في حق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره، ودعمه.وأن ملفها سيبقى الملف الرئيسي في عهد الشاذلي بن جديد، لارتباطه بقضية الحدود بين الجزائر والمغرب(14) . ومع بداية تحرير الاقتصاد الجزائري عمل الشاذلي بن جديد في التقرب من الغرب، كما أن السياسة الاقتصادية الجديدة الجزائرية شجعت عليه، ودعت له في استغلال بعض الثروات مستقبلا بين البلدين(15).

عقب تحرير الرهائن الأمريكيين من طهران طفى خلاف بين سوناطراك والشركات الأمريكية حول سعر الغاز، حيث طلبت الجزائر إعادة النظر في الأسعار، وأرادت وضع أسعار جديدة، نظرا لكون الأسعار المتفق عليها في العقد الأول مع شركة ألباسو منخفضة. فهذا القرار الجزائري بإعادة النظر في الأسعار أدى إلى تراجع الأمريكيين عن التزاماتهم، مما أدى إلى تدهور التجارة بين البلدين، إذ انخفضت

الواردات الأمريكية إلى 47، 5%من مجموع مبيعات الجزائر سنة 1980 بعدما كانت 5.60% عام 1979 (16).

وفي سنة 1980 طلبت الجزائر من الشركات الأجنبية بتغيير سعر الغاز بالرجوع إلى سعر البترول(17). خاصة بعد أن انتهت المفاوضات مع شركة ألباسو في فيفري 1981. وقد أشار لهذا سيد أحمد غزالي* في حوار له مع جريدة المساء باللغة الفرنسية أجراه محمد شقيق مصباح قائلا:" بمجيء الشاذلي بن جديد قام هذا الأخير بتغيير وزاري وتم تعيين في منصب وزير الصناعة والطاقة وكنت قبل هذا المنصب أشغل منصب المدير العام لشركة سونا طراك. فقام خلفي بمراجعة سعر الغاز مع شركة ألباسو، مما كلف ذلك خسارة قدرها 150 مليون دولار أمريكي"(18). وكانت سوناطراك قد طالبت شركة برفع السعر إلى ثلاث مرات على ما كان عليه سابقا، فرفضت ألباسو هذا المطلب، فقامت سوناطراك بتشطيب الولايات المتحدة من قائمة الدول المتعامل معها من لوحة المبيعات.

وكان رد الولايات المتحدة أن ملأت الفراغ الجزائري بالغاز الكندي والمكسيكي والفنزويلي وكان هذا القرار بأمر من الرئيس الأمريكي ريغن نفسه(19).

وبالرغم مما سبق استمرت المباحثات مع شركات أمريكية التي اتخذت نفس القرار الذي اتخذته ألباسو وهي شركة ديستريغاز(Distrigaz)، وشركة بن هندل (Benhandle).

وكان يمثل حجم المبيعات ب 4.5 مليار متر مكعب من الغاز سنويا(20). ويشير أندري جيرو(André Giraud) إلى أن شركة Panhandle قررت فتح المفاوضات مع سونا طراك ابتداء من عام 1986، وأن هذه الأخيرة ستتلقى تعويضا قدره 200 مليون دولار(21). وبعد استئناف المحادثات توصلت كذلك الشركتان إلى اتفاق جديد وتوقيع عقد مع أحد فروع شركة (Panhandle) يشمل 4.5 مليار متر مكعب سنويا. ويمثل هذا العقد 40% من القدرات الإنتاجية الجزائرية من الغاز الطبيعي المميع.ويلاحظ أن استراد الولايات المتحدة للغاز ظل في ارتفاع وذلك لحاجتها له في تزويد قاعدتها الصناعية العريضة ولتخزينه كاحتياطي في وقت الحاجة.(أنظر الشكل رقم 1).

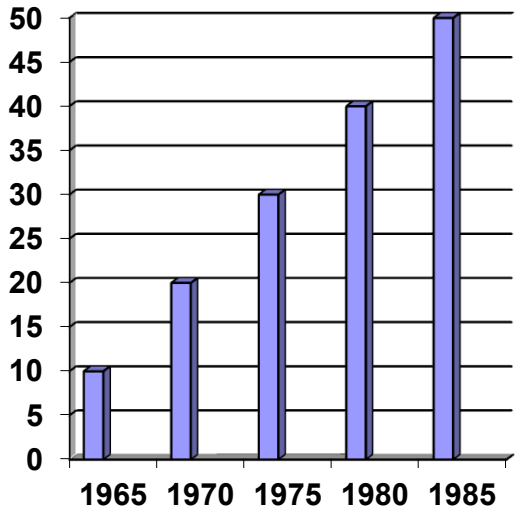

مصدر: Institut Français de Pétrole, Département Economie, 1986

المصادر والمراجع:

- Abdelkhaleq, (berramdane), lesahara occidental…, opcit, p.148.
- wafik, (raouf), le moyen orient en question :
Remodelé ou désintégré, l'harmahan, paris, 2009, p.49.
- society for algérien studies, the jinrual of algérien studies, vol.1, Frank casse, 1996

*- محمد رضا بهلوي: و لد في 26 أكتوبر 1919 في مدينة طهران وكان آخر شاه يحكم إيران قبل الثورة الإسلامية عام 1979.تلقي تعليمة في المدرسة الداخلية السويسرية لاروسي، ثم أكمل تعليمة في إيران في الكلية الحربية.خلف أبوه كشاه لإيران حكم من 1941 إلى 1979 حيث أرغم على مغادرة أرغم على مغادرة إيران للمرة الثانية و لكن هذه المرة بدون رجعة إثر اضطرابات شعبية هائلة ...اتخذ الشاه محمد رضا بنما مستقرا له حتى ساءت حالته الصحية، فسمح له الرئيس الأمريكي جيمي كارتر بالقدوم إلى الولايات المتحدة لتلقي العلاج.وما أن استقرت حالته الصحية سارعت الحكومة الأمريكية يطلب إلى الشاه لمغادرة الولايات المتحدة .وبعدها استضافته الرئيس المصري أنور السادات حتى مماته في 27 جويلية 1980. http://ar.wikipedia.org/wiki/

* - آية الله الخميني: اسمه روح الله مصطفى أحمد الموسوي الخميني ولد في 22 سبتمبر 1902، وتوفي يوم 03 جوان 1989.مرجع ديني إيراني شيعي، وقائد سياسي للثورة الإسلامية في إيران عام 1979 بمحمد رضا بهلوي .حكم إيران لقبه الرسمي كان آية الله العظمى.ورسمته محلة التايم الأمريكية برجل العام لعام 1979.

http://ar.wiki pedia.org/wiki

* - زبغنيوبرجتسكي.: (Zbignieux Brzinski) من مواليد 28 مارس 1928 بوارسو (بولونيا) من أصل بولوني، متخصص في العلوم السياسية شغل منصب مستشار الأمن القومي للرئيس الأمريكي جيمي كارتر مابين 1977-1981.

http://fr.wikipedia.org/wiki/Zbignieux

2- David, (D.gill), litigatim st rat egy at.the internationale court : a case study of the Nicaragua, vol.9, martinus injhoff publishers, 1989.

- David (R. Farber), taken hostage : the Iran ostage crisis and americas first en cour nter with Radical islam, prin cet on univercity press, 2004, p.199.

- David Patrick, (Houghton) ; U.S. Foreign policy and the Iran hostage crisis, Cambridge Univercity press, 2001, p.225.

- romain, (yakemtchouk), Iran face aux puissances, l'harmattan, paris, 2007, p211.

استخدمت الولايات المتحدة مبدأ القوة في العلاقات الدولية كل أزمة الرهائن.وإن القوة هي إحدى الوسائل و الأدوات التي تستخدمها الدولة لتنفيذ مخططاتها و تحقيق أهدافها و مصالحها في إطار سياستها الخارجية.فمفهوم القوة مفهوم شامل يستند إلى عوامل سياسية و اقتصادية و عسكرية وبشرية، تؤثر في بعضها البعض و تعد عاملا لتحقيق سياسة الدولة في العلاقات الدولية و المجتمع الدولي.

سمير محمود ناصر، الحوار المتمدن، العدد1795، 14-01-2007.

[3] - Lionel,(beehner), timeline : Us – Iran un tacts http://www.cfr.org / publication /12806 / timeline.html

[4]-Hooshang, (amirahmadi), the united states and the middle East : a search for new Perspectives, suny press, 1993, p.217.

-James H, (Noyes), the clouded lens, persian gulf security and U.S.Policy, Hoover press, 1982, p.127.

[*]- محمد الصديق بن يحي :(1932-1982)، ولد في جيجل في 30 يناير 1932، فتحصل على شهادة ليسانس في الحقوق من جامعة الجزائر.تقلد عدة مناصب أثناء الثورة منها عضو في المجلس الوطني للثورة، وعضو في الحكومة المؤقتة عام 1960.وصفة رضا مالك بالسياسي المحنك.عين وزيرا للخارجية عام 1979.توفي في 3 ميو 1982 على إثر تحطم طائرة على بعد 50 كلم من الحدود بين العراق و تركيا.http://ar.wiki .com./wiki/mohamed.benyahia

[4]-Michael,(BENOLIEL),Linda,(CASHDAN) , the Upper hand :Winning St ra tegies from. world- Class Negotiators, Adams Media, 2006.

[*] -رولاند ريغن: (Ronald Wilson Reagan) ولد في 8 فبراير 1911، و توفي يوم 5 جوان 2004. وهو الرئيس الأربعين للولايات المتحدة الأمريكية.انتخب لعهدتين من 1981-1989.http://www.Fr.wiki pedia.com/wiki/Ronald-Reagan

[*] - رضا مالك : من مواليد 21 ديسمبر 1931بمدينة باتنة، كان من نشطاء الثورة التحريرية، تقلد عدة مناصب أهمها سفير الجزائر بالولايات المتحدة الأمريكية ابتداء من شهر سبتمبر 1979 إلى غاية سبتمبر 1982، ثم رئيسا للحكومة من 21 أوت 1993 خلفا لبلعيد عبد السلام إلى 11 أفريل 1994.

رضا مالك/http://ar.Wikipedia.org/wiki

[5]- جمال، (فرحات)، السياسية الأمريكية في الجزائر، المرجع السابق، ص 160.

[6]- نفس المرجع، ص.161.

[7] - خطب الرئيس الشاذلي بن جديد، الجزء الثالث، 15 جانفي -31 ديسمبر 1981 وزارة الإعلام، الجزائر، 1982، ص23.

[*] -اتفاق الجزائر(Accord d'Alger) في 19 يناير 1981 ثم بوساطة الحكومة الجزائرية بين الولايات المتحدة الأمريكية وإيران لحل أزمة الرهائن.وبموجب هذا الاتفاق أطلق الإدارة الإيرانية على الاثنين وخمسين دبلوماسي، و غادوا إيران.ومن بين أهم أحكامه الرئيسية مايلي: - عدم تدخل الولايات المتحدة عسكريا و سياسيا في الشؤون الداخلية لإيران.

-الولايات المتحدة من شأنها أن تزيل تجميد الأموال الإيرانية وفرض عقوبات تجارية عليها.

- إنهاء النزاع بين البلدين وتحويل أي شكل إلى المحاكم الدولية.

- عدم المساس بأملاك الشاه.

- تسديد الديون الإيرانية للمصاريف الأمريكية .

- الوسيط الأمريكي وارن كريستوفر (Warren Christopher) http://en.wikipedia.org/wiki/algiers-accords

[8]- José, (GARCON), l'Algérie, si loin de Washington, revue politique étrangère persee, Année 1995, vol.60, N°2 PP.427-434

9- Jean, (BLANCH) DALLAS, Les feuilletons et la télévision populaire, revue réseaux,

année1985, vol.3, N° 12 - Pp 19-28.
Azziza,(BOUCHERIT), complexités linguistiques des programmes à la télévision Algérienne, Essai d'analyse d'une production locale, revue de l'occident et de la méditerranée,
Année1988, vol.47,N°47 ?PP.35-36.

* - جاء الغزو السوفياتي لأفغانستان في إطار الحرب الباردة واحتلال المواقع الإستراتيجية و لنشر الشيوعية في المنطقة .

* - اتفاقية كامب ديفيد: تم التوقيع عليها في 17 سبتمبر 1978 بين الرئيس المصري أنور السادات، و رئيس وزراء إسرائيل مناحيم بيغن. و كانت المفاوضات و التوقيع على الاتفاقية تحت إشراف الرئيس الأمريكي جيمي كارتر.ونتج عن هذه الاتفاقية حدوث تغييرات على سياسة العديد من الدول العربية تجاه مصر بما وصفه البعض بتوقيع السادات على اتفاقية السلام دون المطالبة باعتراف إسرائيل بحق الشعب الفلسطيني في مصيره.وقد لعب وزير الخارجية الأمريكي سيروس فانس دورا مهما في هذه المفاوضات اتفاقية –كامب- ديفيد/ http://www.Ar.wikipedia.org/wiki

-وفاة وزير الخارجية الأمريكي الأسبق فانس صاحب الدور المهم في كامب ديفيد 1977، الشرق الأوسط، 14يناير 2002 العدد 8448.

[10] - خطب الرئيس الشاذلي بن جديد، الجزء الثاني، 15 جانفي -31 ديسمبر 1980، وزارة الإعلام و الثقافة، الجزائر، 1981 ص56.

[11]- خطب الرئيس الشاذلي بن جديد، الجزء الثالث، ص.52.

[12]- جمال، (فرحات)، السياسية الأمريكية في الجزائر، المرجع السابق ص.164.

[13] - المرجع نفسه، ص 165.

[14]- Nicole,(GRIMAUD), la diplomatie sous Chadli ou la politique du possible,annuaire de l'Afrique du nord XXX 1991,CNRS éditions,paris, 1993,pp.403-404.

[15] - Antonie, Sagura IMas) la question du Sahara dans la dynamique géopolitique du Maghreb, confluences Méditerranée, N°31, Automne 1999, p.

[16] - موني، (غليلي)، السياسة الأمريكية في شمال أفريقيا، ماجستير (تحت إشراف بلقا سم بومهدي، جامعة الجزائر، 2002، ص.ص69-70.

[17] - Bernard, (CUBERTAFOND), l'Algérie du président Chadli, politique Etrangère, Année 1981,vol46,N°01, PP.151-162.

* -سيد احمد غزالي: ولد يوم 31 مارس 1937 بمغنية تقلد منصب رئيس الحكومة الجزائرية من 05 جويلية 1991 خلفا لمولد عمروش إلى 08 جويلية 1992.سيد أحمد غزالي http://ar.wiki.pedia.org/wiki

[18] - Mohamed Chafik, (Mesbah),sid Ahmed Ghazali : Histoire des Nationalisations,politique Pétrolière et bonne gouvernance-6eme Partie, le Soit d'Algérie, 10 Mars 2008.

[19] - Hocine, (MALTI), l'Algérie et son pétrole : tobe or not to be, algeria- watch, 12 février 2006

[20] - Nicole,(GRIMAUD), la diplomatie sous Chadli,op.Cit, p.423.

- annuaire français de droit international, centre national de la recherche Scientifique, paris, 1981, p.934.

- Richard H, (K.VIETOR) Contrived compitition : régulation and dérégulation in america, Harvard Univercity press.U.S.A, 1994, p.130.

[21]- André (GIRAUD), géopolitique du pétrole et du gaz, Edition technique, paris, 1987, p.380.